



مركز الجزيرة للدراسات
ALJAZEERA CENTRE FOR STUDIES
برنامج الدراسات الإعلامية

ندوة

الإعلام في مراحل الانتقال السياسي: تونس نموذجًا

الدوحة، 6 ديسمبر/كانون الأول 2014

جدول الأعمال | المشاركون

خلال مسارات عملية الانتقال السياسي، الذي تعيشه دول المنطقة منذ أواخر 2010، برزت بشدة علاقات التأثير المتبادلة بين النظام الإعلامي والنظام السياسي، وحدود الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام في المراحل الانتقالية، ووظيفته في المجتمع، فضلاً عن الأطر التنظيمية والقانونية التي تحكمه. وقد كانت الحالة الإعلامية التونسية نموذجاً لإثارة هذه القضايا بعد ثورة 14 يناير/كانون الثاني 2011.

وانطلاقاً من أهمية تلك القضايا، والتحولت التي عرفها المشهد الإعلامي التونسي: بدأ مركز الجزيرة للدراسات مشروعاً بحثياً مشتركاً مع جامعة كامبريدج لدراسة الإعلام في مراحل الانتقال السياسي مُبْتَدِئاً الحالة التونسية. وقد انطلقت المرحلة الأولى من هذا المشروع في أغسطس/ آب 2013، وتهدف إلى تحديد موقع الإعلام قانونياً وعملياً في السياسة والمجتمع في تونس، ورصد كيفية إسهام هذا الإعلام في عملية التحول السياسي. وسيوفر هذا المشروع البحثي أيضاً إطاراً لدراسات مقارنة تشمل حالات أخرى في شمال إفريقيا والشرق الأوسط لتقديم فهم أعمق لدور الإعلام في السياقات السياسية المتغيرة.

لقد كانت وسائل الإعلام في تونس جزءاً من عملية الانتقال السياسي لدورها في مساراته، وكذلك تأثرها بمتغيرات وتطورات البيئة السياسية والاجتماعية، التي تميزت بالاحتقان والصراع السياسيين خلال الأعوام الأربعة الماضية؛ حيث أثير الجدل بشأن العلاقة الهيكلية (المؤسسية) والتشريعية (القانونية) بين النظام الإعلامي والنظام السياسي والاقتصادي، ودور الإعلام في المجال العام، في ظل المخاوف من استخدامه أداة لحماية مصالح السلطة الجديدة، أو الترويج لأجنداتها السياسية.

فلا يمكن بناء نظام ديمقراطي في تونس دون بناء منظومة إعلامية مُتحررة من الإشكاليات النفسية والمؤسسية العميقة التي خلفها تراث نظام الحكم في عهد زين العابدين بن علي، والرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، حين جعل الإعلام صوتاً للدولة ومروجاً لذات الحاكم طوال خمسة عقود.

في هذا السياق، برز التحدي الأكبر المتمثلاً في فك الارتباط بين النظام الإعلامي والنظام السياسي، والذي أصبح أحد أهم معارك تونس في مرحلة ما بعد الثورة، لذلك أنشئت مؤسسات وهيئات تعديلية مختلفة (على رأسها الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري...) لإعادة تشكيل قطاع الإعلام ابتداء من الممارسات المهنية، والهيكلية الإدارية: وصولاً إلى العلاقات التنظيمية مع الدولة. وهنا، طرحت أسئلة جوهرية حول دور الإعلام في هذه المرحلة، وعلاقته بالسلطة، وبالفاعلين السياسيين، ووظيفته في المجتمع، وعلاقته بمنظمات المجتمع المدني، ومعالجته لقضايا النوع الاجتماعي، ودوره في تشكيل الرأي العام، ومصادقته في تغطية الأحداث، وحجم إسهام القواعد الحاكمة للممارسة الإعلامية في ترسيخ ثقافة الحوار... إلخ.

هذه القضايا وغيرها تناقشها الندوة العلمية التي ينظمها مركز الجزيرة للدراسات، «الإعلام في مراحل الانتقال السياسي: تونس نموذجاً»، وترصد مظاهرها وتجلياتها، وتحلل عناصرها وعلاقاتها الارتباطية استناداً إلى مخرجات المشروع البحثي المشترك بين مركز الجزيرة للدراسات وجامعة كامبريدج. كما تحاول الندوة دراسة أطر التغطية الإخبارية للانتخابات التونسية في وسائل الإعلام التقليدي، ووسائل الإعلام الجديد، لتحديد اتجاهاتها والكيفية التي عالجت بها الانتخابات، والتفسيرات التي قدمتها للأحداث والوقائع، وبيان القواعد المهنية التي أطرت المعالجة الإعلامية للموضوع.

جدول الأعمال

استقبال (9:00-9:15)

افتتاح:

كلمة مدير مركز الجزيرة للدراسات صلاح الدين الزين (9:15-9:30)

الجلسة الأولى:

النظام الإعلامي والممارسة السياسية في تونس (9:30-11:30)

رئيس الجلسة:

عز الدين عبد المولى

جورج جوفي:

«العلاقة بين الحكومة والإعلام في تونس: هل هي تحول نموذجي في ثقافة الحكم؟».

تعقيب: محمد زيباني

روكسان فارمان فارمايان:

«الإعلام الخاص والإعلام العمومي: من يمارس السلطة الإعلامية في تونس؟».

تعقيب: محمد قيراط

أليكسز أرتود دلافيريير:

«المقصد والعدسة المكبرة: حوكمة الإنترنت في السياق الانتقالي في تونس».

تعقيب: عبد الله الزين الحيدري

استراحة شاي: (11:30-12:00)

الجلسة الثانية:

أبعاد العلاقة بين الإعلام والمجتمع المدني والنوع الاجتماعي (12:00-13:30)

رئيس الجلسة:

خديجة بن قنة

سمر سمير المزغني:

«تعزيز المواطنة من خلال المجتمع المدني والشراكات الإعلامية: حالة الإذاعات المحلية».

تعقيب: لطفي حجي

زوي بيتكاناس:

«هوية التفاوض: النوع الاجتماعي والبرامج الحوارية التونسية».

تعقيب: ملاك شبقون

استراحة غداء: (13:30-3:00)

الجلسة الثالثة:

التغطية الإخبارية للانتخابات التونسية: أطرها ومحدداتها (3:00-5:00)

رئيس الجلسة:

فاطمة الصمادي

الصادق الحمامي:

«أطر التغطية الإخبارية للانتخابات في الإعلام التقليدي التونسي».

نور الدين الميلادي:

«محددات المعالجة الإعلامية للانتخابات في وسائل الإعلام الجديد».

أليكسز أرتود دلافيريير



عضو في كلية داروين وزميل دكتوراه مشارك في معهد البحوث المغاربية المعاصرة في تونس، وباحث مشارك في المشروع البحثي المشترك بين مركز الجزيرة للدراسات وجامعة كامبريدج عن «الإعلام في المراحل الانتقالية: نظرة على تونس». ويعد أطروحة الدكتوراه حول الموقف السياسي للمعلمين أثناء حرب الاستقلال في الجزائر، في قسم التربية بجامعة كامبريدج.

د. جورج جوفي



يُدرس العلاقات الدولية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لطلاب الماجستير في قسم السياسة والدراسات الدولية في جامعة كامبريدج. وقد عمل سابقًا نائبًا لمدير المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن. وهو مؤسس مجلة الدراسات الإفريقية الشمالية ومحرر مشارك بها؛ وتشمل اهتماماته البحثية التاريخ الحديث لشمال إفريقيا ومقضايا الأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

د. روكسان فارمان-فارماين



محاضرة منتسبة لقسم الدراسات السياسية والدولية بجامعة كامبريدج، حاصلة على شهادة الدكتوراه في الدراسات الدولية والسياسية من جامعة كامبريدج. وهي الباحثة الرئيسية في البرنامج البحثي المشترك بين مركز الجزيرة للدراسات وجامعة كامبريدج: «الإعلام في فترة الانتقال السياسي: نظرة على تونس». ومن أعمالها كتاب «الدم والنفط: مذكرات أحد الأمراء عن إيران، من الشاه حتى آية الله»، (راندم هوس 2005)، وهي محررة «الحرب والسلام في قاجار بلاد فارس: تداعيات الماضي والحاضر» (روتليدج 2008).

زوي بيتكاناس



حصلت على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة كامبريدج في عام 2012، وتعد رسالة الدكتوراه في قسم السياسة والدراسات الدولية بجامعة كامبريدج. عملت زوي في منصب مدير وسائل الإعلام والاتصالات الجديدة لإحدى المنظمات السياسية الأميركية التحررية، كما عملت في منصب مستشار بحثي في صندوق المرأة، بالإضافة إلى عملها لدى إحدى المنظمات المسؤولة عن توفير الخدمات الاجتماعية للاجئين العراقيين في الأردن.

سمر سمير المزغني



صُنِّفت كواحدة من النساء العربيات الأكثر تأثيرًا في عام 2013، ومن أهم القادة الشبان في المنطقة العربية في 2012. وهي عضو في منظمات غير حكومية دولية وإقليمية مختلفة، وعضو في المجلس الاستشاري لمؤسسة الفكر العربي. عملت لدى المجلس الثقافي البريطاني والأمم المتحدة في منصب مستشار لبرامج المجتمع المدني وبرامج الشباب. تدرس سمر سمير المزغني الدكتوراه في دراسات الشرق الأوسط في جامعة كامبريدج.

د. عبد الله الزين الحيدري



أستاذ الإعلام في جامعة قطر، دَرَس علوم الإعلام والاتصال بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس. خبير دائم لدى المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني. له العديد من الدراسات المنشورة بمجلات علمية محكمة عربية، وفرنسية، وإنجليزية، وكذلك العديد من المؤلفات العلمية في مجال الصورة والتلفزيون، ومجال الصناعات الإعلامية والثقافية، ومجال الميديا والأخلاق، ومنها: «الإعلام الجديد: النظام والفوضى»، و«طبائع العبث والفساد بالمجال العمومي».

د. الصادق الحمامي



أستاذ مشارك ورئيس لجنة الماجستير لبحث الميديا والاتصال في معهد الصحافة وعلوم الإخبار وجامعة منوبة تونس. حاصل على الدكتوراه من جامعة ستندال قررونوبل 3 بفرنسا. نشر عدة كتب بالعربية والفرنسية، ومنها خصوصًا «الميديا الجديدة: الإبتيمولوجيا، السياقات والإشكاليات»، و«الإعلام التونسي: أفق جديد»، كما نشر عدة دراسات وفصول كتب بالعربية والفرنسية تُرجم بعضها إلى الإنجليزية والإسبانية. أسس عام 2007 البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.

www.arabmediastudies.com

لطفي حجي



صحفي تونسي، خريج معهد الصحافة وعلوم الأخبار، ومدير مكتب الجزيرة في تونس، وهو رئيس أول نقابة مستقلة للصحفيين التونسيين التي كان أحد مؤسسيها سنة 2004، كما أسهم في تأسيس هيئة 18 أكتوبر/تشرين الأول للحقوق والحريات سنة 2005، وناشط منذ أكثر من عقدين في الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان. من أعماله الفكرية: «بورقيبة والإسلام: الزعامة والإمامة»، شارك في مؤلف جماعي حول بورقيبة بعنوان «بورقيبة: البصمة والأثر» من إصدار جامعة أكس آن بروفانس بفرنسا سنة 2001، كما شارك في إعداد تقارير حول حرية الإعلام في تونس لهيئات تونسية وعالمية.

د. محمد زياني



أستاذ النظرية النقدية بجامعة جورج تاون في قطر، ومسؤول برنامج الإعلام والسياسة، وعضو هيئة التدريس ببرنامج الدراسات العليا في الإعلام والثقافة والتكنولوجيا بالجامعة ذاتها. من كتبه المنشورة «القنوات الفضائية العربية والسياسة في الشرق الأوسط»، «ظاهرة الجزيرة: رؤى نقدية للإعلام العربي الجديد»، «ثقافة الجزيرة: نظرة داخلية لعملاق إعلامي عربي».

د. محمد قيراط



أستاذ العلاقات العامة والإعلام بجامعة قطر، والعميد السابق لكلية الاتصال جامعة الشارقة. حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة إنديانا بالولايات المتحدة الأميركية. أسهم في إنشاء العديد من برامج البكالوريوس والماجستير في علوم الإعلام والاتصال والعلاقات العامة في عدة جامعات بالجزائر والإمارات العربية المتحدة. نشر الدكتور محمد قيراط أكثر من 60 بحثاً علمياً في مجلات علمية محكمة بالإنجليزية والعربية والفرنسية.

ملاك شبقون



باحثة في مركز الجزيرة للدراسات، حاصلة على درجتي الماجستير في العلوم السياسية، وإدارة العامة. أنهت البرامج الدراسية لمستوى درجة الدكتوراه، وتعمل حالياً على إعداد أطروحتها بعنوان «المؤسسات التي تولد خلال الأزمة» في جامعة هيوستن، تكساس. والباحثة ملك دراسات وأبحاث عن الثورة السورية، والسياسة الخارجية الأميركية تجاه العالم العربي، والسياسات المقارنة (خاصة في دول الربيع العربي)، والمؤسسات والقانون العام.

د. نور الدين الميلادي



أستاذ مشارك في الإعلام والاتصال بجامعة قطر، حاصل على الماجستير والدكتوراه في الإعلام والاتصال من جامعة وستمنستر. أسهم في تطوير برامج الماجستير والبكالوريوس في الإعلام والصحافة في جامعات مختلفة ببريطانيا. نشر عدة بحوث علمية في كتب ومجلات علمية محكمة في الإعلام والصحافة وهو أيضاً رئيس تحرير أول مجلة علمية دولية محكمة باللغة الإنجليزية تعنى بدراسات الإعلام العربي.

Aljazeera Centre For Studies

مركز الجزيرة للدراسات



مركز الجزيرة للدراسات
ALJAZEERA CENTRE FOR STUDIES

Established in 2006, the Al Jazeera Centre for Studies conducts in-depth analysis of current affairs at both regional and global levels. Its research agenda focuses primarily on geo-politics and strategic developments in the Arab world and surrounding regions. Based in the heart of the Middle East, and operating from within the socio-political and cultural fabric of the Arab world, Al Jazeera Center for Studies seeks to contribute to knowledge sharing and present a better understanding of the complexity of the region. With an extensive network of distinguished researchers, and a wide range array of experts from across the globe, the center aims to promote dialogue and build bridges of mutual understanding and cooperation between cultures, civilizations, and religions. As a think-tank extension of the Al Jazeera Network, the center endeavours to conduct research and build relevant, insightful, and in-depth knowledge



مركز الجزيرة للدراسات
ALJAZEERA CENTRE FOR STUDIES

تأسس مركز الجزيرة للدراسات عام 2006، وهو مؤسسة بحثية مستقلة تُعنى بتعميق مقومات البحث العلمي وإشاعة المعرفة عبر وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال؛ إسهاماً منها في الارتقاء بمستوى المعرفة وإغناء المشهد الثقافي والإعلامي وإثراء التفكير الاستراتيجي في العالم العربي. والمركز، إذ ينطلق من بيئة عربية، فإنه يتطلع إلى آفاق العالمية الرحبة، مستشرفاً معالم المستقبل، طامحاً إلى الإسهام في تعميق الوعي بواقع التحديات الحضارية القائمة، وإدراك خارطة التحولات العالمية ذات الأبعاد الاستراتيجية الكبرى وانعكاساتها على أوضاع المنطقة عموماً وعلى المجالين العربي والخليجي خصوصاً.

Centre for the Study of the International Relations of the Middle East and North Africa

CIRMENA is a multi-disciplinary research centre committed to advancing innovative scholarship and active academic engagement in the



geopolitics of the modern Middle East and North Africa. The aim of the Centre is to be a resource for regional study with a particular focus on politics, security, economic issues and the media. At a time of rapid change in the region, the Centre provides a platform and networking to stimulate exchanges of expertise, highlight a diversity of research, and foster opportunities for academic collaboration between students, university scholars, practitioners and policy-makers.

مركز دراسات العلاقات الدولية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا



هو مركز أبحاث متعدد التخصصات؛ يتعهد تطوير المعرفة العلمية، والمشاركة الأكاديمية في القضايا المرتبطة بالجغرافيا السياسية للشرق الأوسط المعاصر وشمال إفريقيا. ويسعى المركز لأن يكون مصدرًا للدراسات الإقليمية، والتركيز بشكل خاص على السياسة والأمن والقضايا الاقتصادية والإعلامية. وفي الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تحولات سريعة، فإن المركز يوفر منصة وشبكة لتحفيز الخبرات، وتسليط الضوء على مجموعة متنوعة من البحوث، وتعزيز فرص التعاون الأكاديمي بين الطلاب والباحثين الجامعيين، والفاعلين، وصنّاع القرار السياسي.

Dr. Roxane Farmanfarmaian

An lecturer at Cambridge's Department of Politics and International Studies and obtained her doctorate in international and political studies from the University of Cambridge. Dr. Roxane Farmanfarmaian directs the University of Cambridge –Al-Jazeera Media Project and is Principal Investigator of the Media in Political Transition: Focus on Tunisia research programme conducted from 2013-2014. She is the author of *Blood and Oil: A Prince's Memoir of Iran, From the Shah to the Ayatollah* (Random House 2005), and editor of *War and Peace in Qajar Persia: Implications Past and Present* (Routledge 2008).



Dr. Sadok Hammami

An Associate Professor and Head of the Master's Degree Board for Media and Communications Research at the Press and Media Institute and the University of Manouba, Tunisia. He received his doctorate from Stendhal-Grenoble 3 University in France. He has published several books in Arabic and French, in particular *New Media: Epistemology, Contexts and Problems* and *Tunisian Media: New Horizons*. He has also published several studies and book chapters in Arabic and French, some of which have been translated into English and Spanish. In 2007, he established the Arabic media and communication website www.arabmediastudies.com.



Samar Samir Mezghanni

She was classified as one of 2013's most influential Arab women and one of 2012's most important young leaders in the Arab region. She is a member of various international and regional NGOs and a member of the Arab Thought Foundation Advisory Board. Samar has worked with the British Council and the United Nations as a consultant on civil society and youth programs. She is a PhD candidate in Middle Eastern Studies at the University of Cambridge.



Zoe Petkanas

Obtained her Master of Philosophy in International Relations in 2012 from the University of Cambridge as George Washington University's Bender Fellow and is currently a PhD candidate at the university's Department of Politics and International Relations. She has also worked as Director of New Media and Communications for a progressive American political organisation, as a research consultant for Microfund for Women, and with an organisation responsible for social service dissemination to urban Iraqi refugees in Jordan.



Dr. Mohamed Kirat

A Professor of Public Relations and Mass Communication at the Department of Mass Communication at Qatar University. He previously served as Dean of the College of Communication at the University of Sharjah, UAE (2011-2007). He completed his doctorate at Indiana University in the US. He contributed to the establishment of several undergraduate and graduate programs in Mass Communication and Public Relations at several Algerian and UAE universities. Kirat has published over 60 articles and book chapters on journalism, mass media and public relations in scholarly journals in English, Arabic and French.



Malak Chabkoun

A researcher at AlJazeera Centre of Studies and has a Master in Political Science and a Master in Public Administration. She has completed her doctoral coursework and is currently working on her dissertation at the University of Houston, titled «Institutions Born out of Crisis: The Arrow Points the Other Way», which focuses on non-governmental institutions born out of the Arab Spring and the factors which contribute to their survival. Her research covers the Syrian revolution, US foreign policy towards the Arab world, comparative politics (particularly in terms of Arab Spring countries), institutions and public law.



Dr. Mohamed Zayani

An Associate Professor of Critical Theory at the Georgetown University School of Foreign Service in Qatar, and Affiliate Faculty with the Communication, Culture and Technology Graduate Program. His published works include Arab Satellite Television and Politics in the Middle East (2004), The AlJazeera Phenomenon: Critical Perspectives on New Arab Media (2005) and The Culture of AlJazeera: Inside an Arab Media Giant (2007).



Dr. Nouredine Miladi

He is currently Associate Professor in Mass Communication at Qatar University. He received his Master and Doctorate in Media and Communications from the University of Westminster, in London. His academic experience includes development of undergraduate and graduate journalism and mass communication programmes in the UK. Dr. Miladi is widely published in international peer-reviewed journals and is editor of the first English language and internationally peer-reviewed journal in Arab media and communication research.



Participants

Alexis Artaud de la Ferrière

A PhD candidate at Cambridge University's Faculty of Education and research associate with the joint AJCS-Cambridge research project, "Media in Political Transition: Focus on Tunisia". He is preparing his doctoral dissertation on political views of educators during Algeria's independence war.



Dr. Abdullah Hidri

An associate professor of communication and media studies at Qatar University. He has taught Media and Communication Science at Tunisia University's Institute of Press and Information Sciences. Many of his Arabic, English and French studies have been published in peer-reviewed journals and analyse the field of image and television, the field of media and cultural industries and the field of media and ethics. Dr. Hidri's most recently published work is *New Media: Order and Chaos*.



Dr. George Joffé

Teaches international relations of the Middle East and North Africa to graduate students at the University of Cambridge's Department of Politics and International Studies. He was previously the deputy-director of the Royal Institute of International Affairs (Chatham House) in London. He also founded and is co-editor of the *Journal of North African Studies*, the only peer-reviewed English-language journal on the North African and Mediterranean region.



Lotfi Hajji

A Tunisian journalist, bureau chief of AlJazeera's Tunisia office, member of the Tunisian Human Rights Leagues and former chairman of the Tunisian Journalists' Syndicate (the first independent journalists' union established by a group of independent journalists in 2004). His published work includes a book titled *Bourguiba and Islam: Leadership and Command*.



Agenda

Reception (9:00-9:15)

Opening:

Welcome Speech by Salah Eddin Elzein, Director of AlJazeera Centre for Studies (9:15-9:30)

Panel I:

Media and Political Practice in Tunisia (9:30-11:30)

Moderator:

Ezzeddine Abdelmoula

George Joffé:

“Government–Media Relations in Tunisia: A Paradigm Shift in the Culture of Governance?”

Commentary: Mohamed Zayani

Roxane Farmanfarmaian:

“What is Private, What is Public, and Who Exercises Media Power in Tunisia? A Hybrid-Functional Perspective on Tunisia’s Media Sector”

Commentary: Mohamed Kirat

Alexis Artaud de la Ferrière:

“The Scissors and the Magnifying Glass: Internet Governance in the Transitional Tunisian Context”

Commentary: Abdallah Hidri

Tea Break: (11:30-12:00)

Panel II:

The Relationship between Media, Civil Society and Gender (12:00-13:30)

Moderator:

Khadija Bengana

Samar Samir Mezghanni:

“Reinforcing Citizenship through Civil Society and Media Partnerships: the Case of Community Radios”

Commentary: Lotfi Hajji

Zoe Petkanas:

“Negotiating Identity: Gender and Tunisian Talk Shows”

Commentary: Malak Chabkoun

Lunch break: (1:30-3:00)

Panel III:

Coverage of the Tunisian Elections: Structures and Constraints (3:00-5:00)

Moderator:

Fatima Al-Samadi

Sadok Hammami:

“Structures of Election News Coverage in Traditional Tunisian Media”

Noureddine Miladi:

“New Media’s Constraints in Handling the Elections”

The reciprocal relationship between the media and political regimes has been evident since political transitions began in the Arab world late 2010. This has highlighted the limits of the media's role in transition, its societal mission and the organizational and legal structures governing the media. Tunisian media has provided a model to examine these issues in the context of the country's 14 January 2011 revolution.

Realising the importance of these issues and the changes in Tunisian media, AlJazeera Centre for Studies initiated a joint research project with the University of Cambridge to study the transformations of media in political transition, focusing on Tunisia. The first stage of this project was launched in August 2013 with the aim of defining the legal and practical position of the media in Tunisian politics and society and monitoring the media's contributions to the political change process. Furthermore, the first stage of the project aimed to create a framework for comparative studies with other Middle East and North Africa (MENA) cases, providing a deeper understanding of the media's role in light of changing political contexts.

Tunisian media was part of the country's transition process, from the role it played during transition to its influence on changes and developments in a political and social environment marked by tension and struggles over the past four years. This has stirred a debate on the structural (institutional, legislative and legal) relationship between the media and the political and economic order and the role of the media in the public sphere. This is further complicated by fears that media can be used as a tool to protect or promote new authorities' political agendas.

Democratic rule cannot be established in Tunisia without building a media structure that is free of the deep-set psychological and institutional problems left behind by the legacy of the Ben Ali and Bourguiba eras in which the media was a mouthpiece of the state for five decades. Post-transition, the great challenge that has emerged is breaking the link between the media and the political regime, currently a key battle in Tunisia. For this reason, various regulatory bodies and institutions (in particular the Independent High Authority for Audiovisual Communication or HAICA) have been established. Reforming the media must include reforming professional practices, the administrative structure and organisational relations with the state.

At this stage, fundamental questions can be posed about the media's role, its relationship with authorities and political actors, societal functions and its relationship with civil society organisations. Moreover, there is a question of the media's proper role in forming public opinion, credibility in covering events and the extent to which the rules governing media practices contribute to establishing a culture of dialogue.

These and other issues will be addressed during AlJazeera Centre for Studies' seminar, "Media in Political Transition: The Case of Tunisia", based on the outcomes from the first phase of a joint research project between AJCS and the University of Cambridge. The seminar will also analyse manifestations of traditional and new media coverage frameworks used to cover the Tunisian elections.



مركز الجزيرة للدراسات

ALJAZEERA CENTRE FOR STUDIES

Media Studies Programme

Seminar

Media in Political Transition: The Case of Tunisia

Doha, 6 December 2014

Agenda | Participants